

سُبْحَانَكَ يَا إِلَهِي كَيْفَ أَشْكُرُكَ بِمَا اخْتَصَصْتَنِي بَيْنَ عِبَادِكَ، وَاضْطَفَيْتَنِي
لِعِرْفَانِ نَفْسِكَ بَعْدَ الَّذِي أَعْرَضَ كُلٌّ عَن جَمَالِكَ، أَشْهَدُ يَا إِلَهِي لَوْ أُقْتَلُ فِي سَبِيلِكَ فِي
كُلِّ حِينٍ أَلْفَ مَرَّةٍ لَا يُعَادِلُ بِقَلِيلٍ مَا أَعْطَيْتَنِي بِفَضْلِكَ، كُنْتُ نَائِمًا فِي رَقْدِ الْهَوَى
أَيَقْظَتَنِي بِنِدَائِكَ الْأَعْلَى وَكَشَفْتَ لِي جَمَالَكَ وَأَسْمَعْتَنِي آيَاتِكَ وَعَرَفْتَنِي نَفْسَكَ وَأَنْطَقْتَنِي
بِذِكْرِكَ وَتَنَائِكَ وَجَعَلْتَنِي ثَابِتًا فِي حُبِّكَ إِلَى أَنْ صِرْتُ أَسِيرًا بِأَيْدِي الْغَافِلِينَ مِنْ
عِبَادِكَ، إِذَا تَرَى غُرْبَتِي فِي أَيَّامِكَ وَأَشْتِيَاقِي بِلِقَائِكَ وَشَوْقِي إِلَى سَاحَةِ عِزِّ فَرْدَانِيَّتِكَ
وَاهْتِزَازِي مِنْ هُبُوبِ أَرْيَاحِ رَحْمَانِيَّتِكَ، أَسْأَلُكَ يَا مَالِكَ مَمَالِكِ الْإِنْشَاءِ وَسُلْطَانَ الْأَسْمَاءِ
بِأَنْ تَكْتُبَ اسْمِي مِنَ الَّذِينَ لَمْ يَزَلْ طَافُوا حَوْلَ سُرَادِقِ مَجْدِكَ وَتَسَبَّبُوا بِذَيْلِ عِنَايَتِكَ
وَتَمَسَّكُوا بِحَبْلِ عَطُوفَتِكَ إِنَّكَ أَنْتَ الْمُهَيِّمُ الْقَيُّومُ.